الإذاعة ومحاولات عارف عبد الرزاق الانقلابية في العهد العارفي

م.م. عبادة حسين علي نجم الجراخ

ebadahussin23@gmail.com

الإذاعة ومحاولات عارف عبد الرزاق الانقلابية في العهد العارفي

م.م. عبادة حسين علي نجم الجراخ

الملخص:

يعتبر الحكم الجمهوري في العراق ، خاصةً في عهد الرئيسين عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف، مرحلة محورية في التاريخ السياسي للبلاد، اذ شهدت تحولات عميقة وصراعات على السلطة. وقد برزت في تلك الفترة أهمية وسائل الإعلام وتحديداً الإذاعة ، كأداة حاسمة في الصراع السياسي و أصبحت مسرحاً لتبادل البيانات الرسمية وإعلان التشكيلات الحكومية وإفشال المحاولات الانقلابية. يُظهر تحليل الأحداث التاريخية، مثل انقلاب عارف عبد الرزاق الأول والثاني، الدور الحيوي الذي لعبته الإذاعة في تثبيت الشرعية أو زعزعتها، مما يؤكد أن السيطرة على هذا المنبر الإعلامي كان هدفاً استراتيجياً للقوى المتنافسة. كما أن التداخل بين المؤسسة العسكرية والإعلام، وتدخلات بعض الشخصيات العسكرية في شؤون الإذاعة، يعكس طبيعة العلاقة المعقدة بين السلطة والإعلام في تلك الحقبة

الكلمات المفتاحية : محاولات انقلابية، فاشلة، إذاعة

Radio and Arif Abdul Razzaq's coup attempts during the Arif era

Assist. lecturer. Ebada. Hussein Ali
ebadahussin23@gmail.com

Republican rule in Iraq, especially during the era of Presidents Abdul Salam Arif and Abdul Rahman Arif, is considered a pivotal stage in the country's political history, as it witnessed profound transformations and power struggles. During that period, the importance of the media, specifically radio, emerged as a decisive tool in the political conflict and became a stage for exchanging official statements, announcing government formations, and thwarting coup attempts

Analysis of historical events, such as Arif Abdul Razzaq's first and second coups, has revealed the vital role radio played in establishing or destabilizing legitimacy, confirming that control of this media platform was a strategic goal of competing powers. The overlap between the military establishment and the media, and the interference of some military figures in radio affairs, reflects the nature of the complex relationship between the authorities and the media in that era
Key Word: coup attempts, Failed, Radio

المقدمة :

شهدت الستينيات من القرن العشرين موجة من التغيرات السياسية الجذرية في العديد من الدول، خاصة في العراق . اذ اتسمت هذه المرحلة بالعديد من المحاولات الانقلابية والتحولات المفاجئة في الحكم، ولم تكن الإذاعة مجرد وسيلة إعلامية، بل كانت ساحة المعركة الأولى والمحور الاستراتيجي الأساسي لأي حركة انقلابية.

فكانت الإذاعة هي الوسيلة الأسرع والأكثر انتشاراً للوصول إلى الجماهير. كانت أجهزة الراديو متوافرة على نطاق واسع في المدن والأرياف على حد سواء، مما جعلها الأداة المثلى لبث الرسائل السياسية، وإعلان البيانات العسكرية، وكسب التأييد الشعبي. لذلك، كان الاستيلاء على مبنى ومرسلات الإذاعة والتلفزيون الهدف الأول لأي مجموعة تخطط لانقلاب.

كانت الإذاعة تعمل كسلاح نفسي ومعنوي حاسم. فبمجرد إذاعة البيان رقم ١ من قبل قادة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، يدرك الشعب أن هناك تغيراً وشيكاً في السلطة، وأن الحكومة السابقة قد سقطت أو أصبح تحت التهديد. وكان هذا البيان عادة ما يتضمن إعلاناً ببدء "حركة مباركة" أو "ثورة"، أما بالنسبة للنظام الحكومة ، فإن فقدانه للسيطرة على الإذاعة يعني فقدانه للشرعية وقدرته على التواصل مع الشعب وقواته، مما يضعفه بشكل كبير ويسرع من انهياره.

كانت الإذاعة بذلك ليست فقط أداة لنشر الأخبار، بل أداة لبناء شرعية الانقلابيين وتفكيك شرعية الحكومة السابقة ، وتحويل مسار التاريخ من خلال بضع دقائق من البث.

دور الإذاعة في المحاولة الانقلالية الأولى بعهد عبد السلام عارف.

تُعدّ مدة الحكم الجمهوري في العراق، خاصةً عهد الرئيسين عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف، مرحلةً محوريةً في التاريخ السياسي للبلاد، حيث شهدت تحولات عميقة وصراعات على السلطة. وقد برزت في تلك الفترة أهمية وسائل الإعلام، وتحديداً الإذاعة والتلفزيون، كأداة حاسمة في الصراع السياسي، اذ أصبحت مسرحاً لتبادل البيانات الرسمية وإعلان التشكيلات الحكومية وإفشال المحاولات الانقلابية. يُظهر تحليل الأحداث التاريخية، مثل انقلاب عارف عبد الرزاق الأول والثاني، الدور الحيوي الذي لعبته الإذاعة في تثبيت الشرعية أو زعزعتها، مما يؤكد أن السيطرة على هذا المنبر الإعلامي كانت هدفاً استراتيجياً للقوى المتنافسة. كما أن التداخل بين المؤسسة العسكرية والإعلام، وتدخلات بعض الشخصيات العسكرية في شؤون الإذاعة، يعكس طبيعة العلاقة المعقدة بين السلطة والإعلام في تلك الحقبة.

وكانت البداية الأولى باعلان الإذاعة والتلفزيون عن تشكيل الحكومة برئاسة عارف عبد الرزاق[١] (٦ أيلول ١٩٦٥-١٦ايلول ١٩٦٥)[٢] الذي قاد انقلاب ضد عبد السلام عارف في الخامس عشر من أيلول ١٩٦٥، بعد ذهاب عبد السلام عارف الى الدار البيضاء في المغرب لحضور مؤتمر القمة العربي، بدء عارف عبد الرزاق بتحضير للانقلاب وكانت المرحلة الأولى للخطة، التوجه الى معسكر أبو غريب والسيطرة عليها والاستيلاء على الدبابات الموجودة هناك لاستخدامها في السيطرة على محطة الإذاعة والتلفزيون[٣]، ويذهب عارف عبد الرزاق في حال نجاح الانقلاب الى مبنى دار الإذاعة ويعلن عن تنحية عبد السلام عارف من منصبه و تشكيل مجلس قيادة الثورة برئاسة عارف عبد الرزاق[٤]، الا ان الانقلاب لم ينجح وذلك بسبب صعوبة الموقف في بغداد لان القوات التي كانت تحرس مبنى دار الإذاعة والتلفزيون كانت موالية الى عبد السلام عارف وبقيادة بشير طالب ومن الصعب اقناعهم بتخلي عن رئيسها[٥].

وبالقضاء على هذه المحاولة كان عبد السلام عارف قد تخلص من كل معارضيه، اذ اذيع البيان الرسمي من دار الاذاعة ونص على : (في الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء المصادف الخامس عشر من الشهر الجاري حاول نفر من المغامرين القيام بحركة

تخل بالأمن وسلامة الدولة ونظرا ليقظة المسؤولين وقواتنا المسلحة فقد احبطت المحاولة بعد فترة قصيرة ومن دون ان تراق قطرة دم، وعلى اثر فشل الحركة فرحل القائمين بها خارج العراق والقي القبض على الباقين، والتحقيق يأخذ مجراه القانوني . ونود ان نؤكد للمواطنين ان الامن مستتب في انحاء العراق، وانه لم يحدث منذ قيام تلك المحاولة الفاشلة ما يكدر صفو الامن والنظام ويقلق راحة المواطنين ويسرنا ان نطمئن المواطنون جميعاً الى ان الحكومة والقوات المسلحة قائمة بواجبها احسن القيام وساهرة على المصلحة العامة وراحة المواطنين)[٦].

وبعد وفاة عبد السلام عارف في الثلاث عشر من نيسان ١٩٦٦، نتيجة تحطم طائرته المروحية في البصرة ، أدى هذا الحدث إلى فراغ مفاجئ في السلطة، مما استدعى تحركاً سريعاً لتثبيت الوضع وتجنب أي صراعات محتملة. اذ تم اختيار شقيقه عبد الرحمن عارف ليحل محله رئيساً للجمهورية العراقية ، ونتيجتاً لهذا الانتقال السلس في السلطة[٧] أدت تلك الاحداث الى قيام انقلاب عارف عبد الرزاق الثاني ضد عبد الرحمن عارف وعبد الرحمن البزاز في الثلاثين من حزيران ١٩٦٦، وكانت الخطة كما هو متعارف عليها السيطرة على مرسلات أبوغريب وإذاعة البيان الخاص بالانقلاب[٨].

وكانت تشكيلات الانقلاب تتكون من قطاعات القوات الموجودة في الموصل وكركوك، وست وثلاثين دبابة على ان تذهب اكبر القوة الى المرسلات الاذاعية في أبوغريب ومبنى دار الإذاعة والتلفزيون في الصالحية[٩]، فقد استطاعت قوات الانقلاب بفرض سيطرتها الكاملة على معسكر ومرسلات أبو غريب وقطعوا مرسلات بث أبو غريب عن إذاعة بغداد، واخذو يوجهون نداءاتهم على الموجة الطويلة واذاعوا ثلاث بيانات وخمس نداءات[١٠] وكان أولها إذاعة بيان للانقلاب باسم العميد الركن عارف عبد الرزاق اذ اعلن عن تنصيب نفسه رئيس المجلس الوطني الجديد وندد بحكم عبد الرحمن عارف[١١] ثم اذاع العقيد الركن هادي خماس بيان وضح فيه الأهداف والأسباب القومية لقيام الانقلاب[١٢]، وكان البيان يشير الى منهاج حكومة عارف عبد الرزاق المتبع (في حال نجاح الانقلاب) وأذيع فيما بعد بيان منع التجول[١٣]. الا ان خطة عارف عبد الرزاق لم تكتمل وذلك بسبب قيام المقدم الركن

إبراهيم عبد الرحمن الداود[١٤] التابع لقوات الحكومة من قطع الاسلاك التي كانت تربط بين الإذاعة بالمرسلات وعلى اثرها سكتت إذاعة الانقلاب نهائياً[١٥]، وإذاعة بغداد[١٦]

وتم تطويق معسكر أبوغريب بالدبابات والمشاة وحدث التصادم بين القوتين باطلاق القذائف نحو معسكر أبوغريب[١٧].

دور الإذاعة في المحاولة الانقلالية الثانية بعهد عبد الرحمن عارف.

امر عبد الرحمن عارف باعداد بيان ليتم اذاعته عن طريق اذاعة بغداد قبل وصول الانقلابيين اليها، وذلك بعد ان توجه عبد الرحمن عارف مع قوات الحماية الى دار الإذاعة والتلفزيون لألقاء بياناته الخاصة وعندما وصل الى دار الإذاعة والتلفزيون لم يكن هناك أي مذيع سوى المذيعة فهمية عبد العزيز والمذيع محمود مطر واثناء تقديم المذيع محمود مطر لعبد الرحمن عارف لألقاء البيان تم سماع أصوات انفجارات كانت من امام وداخل مبنى دار الإذاعة والتلفزيون وادى هذا الى انقطاع البث وذلك بسبب القصف الإذاعة من قبل الملازم مرعي حسن والمقدم ممتاز السعدون سعدالله، اذ كان هذا القصف محاولة من قبل الانقلابيين لقتل عبد الرحمن عارف اولاً ولسيطرة على مبنى دار الإذاعة والتلفزيون ثانياً.

اذ جرت معركة امام مبنى الإذاعة بين قوات الانقلاب والقوات المدافعة عن مبنى الإذاعة والتلفزيون، فخرج عبد الرحمن عارف من الباب الخلفي للإذاعة بسيارة لاندروفر وتوجه الى القصر الجمهوري ليسجل بيانه هناك اذ كانت الطائرات مستمرة في قصفها للقصر ومبنى الإذاعة والتلفزيون بالصواريخ، واستمرت المعركة امام المبنى لمدة قصيرة، وذلك بعد ان استطاعت قوات الحكومة التابعة لعبد الرحمن عارف بفرض سيطرتها على الموقف في منطقة الصالحية ومرسلات أبوغريب بعد ان استمر القتال حتى الساعة الثامنة ليلاً انتهت بتراجع قوات الانقلاب[١٨].

واستمرت إذاعة بغداد بنشر التوجيهات البيانات والنداءات الى قطاعات الجيش المؤيدة للحكومة[١٩]. وبعد ذلك استطاع عبد الرحمن عارف من إذاعة بيانه الخاص من محطة داخلية موجودة في القصر بعد ان تم ربطها بمرسلات الحرية في سلمان باك والتي كانت تبث على الموجة المتوسطة، اذ بث البيان في الساعة الثامنة مساءً وكان بياناً مختصراً جاء فيها[٢٠] (اخواني واخوتي، أبناء وطننا العزيز، بينما كان شعبنا الكريم ينعم

بالأمن والسلام يطفح الخير على وجه بنيه جميعاً وذلك بعد ان تحققت وحدته الوطنية قام نفر صغير من الطامحين المغامرين بحركة رعناء حاولت ان تفسد على الشعب الكريم مباهجه واني اطمئن أبناء شعبي الكريم بان الامن مستقر في انحاء الوطن كافة وان جيشنا الشجاع والقوات المسلحة كافة تقف صفاً واحداً ضد هؤلاء الآفاقيين وسوف يلقون مصيرهم المحتوم ويثبت هذا الشعب من جديد ولاءه لوطنه ورئيسه وحكومته المشروعة، واسأل الله ان ينجينا مغبة الفتن ويقي وطننا من كل سوء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)[٢١]، ويذكر عبد الكريم فرحان ان سبب فشل الانقلاب افتقاره للقيادة الحازمة وبقاء اغلب الضباط في معسكر أبوغريب، مكتفين باذاعة البيانات من مرسلات الاذاعة وعدم تقدمهم بشكل مباشر بل اكتفوا بقصف مبنى الإذاعة والتلفزيون في الصالحية، فضلاً عن استهانتهم بالقوة المقابلة لهم[٢٢]. ولبث الاطمئنان في قلوب الشعب واعلامهم بالأوضاع والمستجدات الجديدة عقد عبد الرحمن عارف مؤتمراً صحفياً بعد فشل الانقلاب عبد الرحمن عارف في الثاني من تموز ١٩٦٦، اذ تم نقل وقائع المؤتمر من إذاعة وتلفزيون بغداد بصورة مباشرة . وقد تهجم عبد الرحمن عارف فيه على عارف عبد الرزاق وجماعته وعلى القائمين بالحركة ونعتهم بصفات فيها الكثير من التجريح والاهانة[٢٣]، ومع بداية عام ١٩٦٧برزت في الجيش العراقية كتلة عسكرية تضم كل من (امر فوج الحرس الجمهوري الثاني إبراهيم عبد الرحمن الداود، ومعاون مديرية الاستخبارات العسكرية عبد الرزاق النايف[٢٤]) وقد تكونت هذه الكتلة بعد وفاة الرئيس عبد السلام عارف وأصبحت قوة سياسية ذات تأثر على الاحداث الداخلية والخارجية للبلد، وذلك بسبب النجاحات التي حققتها في القضاء على انقلاب عارف عبد الرزاق، اذ كان إبراهيم عبد الرحمن الداود هو من وضع خطة القضاء على انقلاب عارف عبد الرزاق[٢٥].

اما عبد الرزاق النايف الذي كان يتدخل في أمور الوزارات لاسيما وزارة الثقافة والإرشاد ومديرية الإذاعة والتلفزيون التابعة لها، ولقد اثارت تلك التدخلات غضب وزير الثقافة والإرشاد دريد الدملوجي الذي اشتكى الى وزير الدفاع شاكر محمود شكري[٢٦] من التدخلات عبد الرزاق النايف اذ لم يستطع احد توقيفه لانه على اتصال مباشر مع رئيس الجمهورية العراقية عبد الرحمن عارف، ولم تتوقف تدخلات عبد الرزاق النايف بالإذاعة

والتلفزيون حتى بتغير وزراء وزارة الثقافة والإرشاد[٢٧]. اذ استمر تدخلات النايف حتى انه اتصل بمدير الإذاعة والتلفزيون الدكتور نزار الطبقچلي[٢٨] مستفسراً منه عن أسباب بث خطب جمال عبد الناصر عبر إذاعة بغداد وهل يوجد تدخل سياسي من قبل وزير الثقافة والإرشاد مالك دوهان الحسن لإذاعة مثل هكذا خطب، فأجابه بأنه تقليد سارت عليه الإذاعة منذ عام ١٩٦٤ [٢٩] واستمرت تدخلات عبد الرزاق النايف وإبراهيم عبد الرحمن الداود حتى انقلاب السابع عشر من تموز ١٩٦٨. وبذلك يمكن القول ان فترة العهد الجمهوري الأول كانت البداية الحقيقية لتطور الإذاعة والتلفزيون وتنظيمها ادارياً وفنياً وسياساً واقتصادياً، وهذا ما تمت ملاحظته خلال هذه الفترة اذ شهدت عمليات نقل لاهم الاحداث التاريخية منها حركة الشواف والمحكمة العسكرية مروراً بالانقلابات والحركات التي كانت موجه ضد الحكومة، السيطرة عليهما هدفًا استراتيجيًا لا غنى عنه لأي قوة سياسية أو عسكرية تسعى للتغيير أو لتثبيت حكمها.

الخاتمة:

شكّلت الإذاعة في العراق خلال فترة الحكم الجمهوري الأول، وتحديدًا في عهد الرئيسين عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف، أداةً استراتيجيةً محوريةً في الصراع السياسي والتحولات الحكومية. لم تكن هذه الوسائل الإعلامية مجرد محطات إذاعية لنشر الأخبار، بل تحوّلت إلى ساحة معركة رئيسية تحدد مصير الانقلابات، حيث كان الاستيلاء عليها هدفًا أوليًا لأي حركة تسعى للسلطة.

لقد أثبتت المحاولتان الانقلابيتان لعارف عبد الرزاق، الأولى في عام ١٩٦٥ والثانية في عام ١٩٦٦، أن السيطرة على الإذاعة كانت عاملًا حاسمًا لشرعنة الانقلاب أو إفشاله. ففي انقلاب عام ١٩٦٥، فشل عارف عبد الرزاق في السيطرة على مبنى الإذاعة، ما حال دون إعلانه عن تنصيب نفسه ، وبذلك تمكنت القوات الموالية لعبد السلام عارف من إحباط المحاولة وإصدار بيان رسمي من الإذاعة لتأكيد استتباب الأمن.

و في انقلاب عام ١٩٦٦، رغم نجاح عارف عبد الرزاق في السيطرة على مرسلات أبي غريب وإذاعة بياناته الانقلابية، إلا أن خطته لم تكتمل بعد قيام القوات الحكومية بقطع

الاتصال بين الإذاعة والمرسلات، مما أدى إلى صمت إذاعة الانقلاب وإفشال المحاولة. هذا يبرهن على أن السيطرة على شبكات البث كانت بنفس أهمية السيطرة على المبنى نفسه.

بالإضافة إلى ذلك، أبرزت هذه الأحداث التدخلات المتزايدة من قِبل شخصيات عسكرية، مثل المقدم الركن إبراهيم عبد الرحمن الداود ومعاون مديرية الاستخبارات العسكرية عبد الرزاق النايف، في الشؤون الإعلامية، ما يعكس تداخل العلاقة المعقدة بين السلطة العسكرية والإعلام في تلك الفترة. هذه التدخلات، التي استمرت حتى انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، أظهرت أن السيطرة على الإذاعة لم تكن فقط مسألة إعلان سياسي، بل كانت أداةً لبسط النفوذ وتثبيت السيطرة داخل الدولة.

وفي الختام، يمكن القول إن فترة العهد الجمهوري الأول في العراق كانت بداية حقيقية لتطور الإذاعة والتلفزيون من الناحية الإدارية والفنية والسياسية، حيث أصبحتا مرآةً تعكس أهم الأحداث التاريخية والصراعات على السلطة.

هوامش البحث:

(١) عارف عبد الرزاق: ولد عام ١٩٢١ في مدينة كبيسة الأنبارية ، تخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٤٣ برتبة ملازم ثان، ثم التحق بكلية الطيران البريطانية ذات العام حتى تخرج منها عام ١٩٤٥ ، دخل كلية الاركان ١٩٥١ – ١٩٥٣ ، واصبح طيار العائلة المالكة، اشترك بـ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ، عين بعدها أمر قاعدة الحبانية الجوية، ثم قائدا للقوة الجوية العراقية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، اسندت اليه رئاسة الوزراء في ايلول ١٩٦٥ ، توفي في ٢٠٠٧. ينظر : ميثاق حبيب حسين علي المحمدي، عارف عبد الرزاق ودوره العسكري والسياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢، ص ٩-٢٩.

(٢) جعفر عباس حميدي , واخرون، تاريخ الوزارات العراقية من ١٩٥٨-١٩٦٨، ج ٨، بغداد ، بيت الحكمة ، ٢٠٠٢، ص ٢٠٩.

(٣) عبد الرزاق الحسني، لماذا انقلب عارف عبد الرزاق على عبد السلام عارف، مجلة المثقف العربي، العدد ٢، ١٩٧٢، ص ٢.

(٤) علياء محمد حسين الزبيدي، التطورات السياسية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد ، كلية تربية بنات ، ٢٠٠٦، ص ١٦٦.

(٥) انعام مهدي علي سلمان، حفريات في الذاكرة العراقية، بغداد، دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٣، ص ١٣٠.

(٦) جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٦، ١٩ نيسان ١٩٦٥.

(٧) صبحي عبد الحميد ، مذكرات: العراق في فترة الستينات ١٩٦٠-١٩٦٨، بغداد ، دار بابل لدراسات والاعلام ، ٢٠١٠، ص ص ٢٨٣-٢٨٥.

(٨) مجيد خدوري، العراق الجمهوري ، بيروت ، الدار المتحدة للنشر ، ١٩٧٤، ص ٣٦٨.

(٩) علياء محمد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢١٨.

(١٠) جعفر عباس حميدي، ج ٩، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٥، ص ص ٧٩-٨٦.

(١١) مجدي خدوري، المصدر السابق، ص ٣٦٨.

(١٢) علياء محمد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢١٨.

(١٣) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص ص ٧٨-٧٩.

(١٤) إبراهيم عبد الرحمن الداوود :- ولد عام ١٩٢٩ في هيت ، دخل الكلية العسكرية عام ١٩٤٩وتخرج منها عام ١٩٥٢، ودخل كلية الأركان وتخرج منها عام ١٩٦١، شغل مناصب عدة في الجيش وعين آمراً للواء الحرس الجمهوري ، كان من ضمن المشاركين في انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، وعين وزيراً للدفاع ، ونائباً للقائد العام للقوات المسلحة ومنح رتبة فريق ، واعفية من منصبه في ٣١ تموز ١٩٦٨. ينظر : جعفر الحسيني ، العراق على حافة الهاوية من ١٩٦٨- ٢٠٠٢، لندن ، دار الحكمة ، ٢٠٠٣، ص ٣٥٠؛ إبراهيم الداود، مذكرات إبراهيم الداود، مراجعة محروس توفيق الهيتي، د. ن . د. م ، ٢٠١١، ص ٧١.

(١٥) علياء محمد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ٢٢٠.

(١٦) في الساعة الرابعة والنصف تقريباً اختفت الموجة التي يذيع عليها راديو بغداد بدون أي اعلان من المذيع، كما اختفت الاذاعة على الموجتين الاخر المتوسطة ٣٢٠ متر، والقصيرة ٤١ متراً، وقبل اختفاء موجات الاذاعة لوحظ ان الاذاعة بدأت بإذاعة بعض الاناشيد الوطنية بعد ان كانت تذيع فقرات موسيقية وشعرية، ولوحظ ان راديو بغداد كان يتحول في اذاعته قبل اختفاء موجاته من فقرة الى اخرى بدون تقديم من احد المذيعين كما هي العادة، = =ويقول فاروق صبري الخطيب الذي كان موجوداً في مرسلات الاذاعة في ابي غريب عن ذلك : اثناء البث من مرسلات ابي غريب. واذاعتنا البيان استطاعت المؤسسات الحكومية قطع التيار الكهربائي عن المرسلات . نقلاً عن : جعفر عباس حميدي، ج٩، ص ٨٣.

(١٧) المصدر نفسه، ص ص ٢٢١-٢٢٢.

(١٨) المصدر نفسه، ص ٢٢٠.

(١٩) جعفر عباس حميدي، ج ٩، ص ٨٦.

(٢٠) علياء محمد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٢٠.

(٢١) جريدة الجمهورية، العدد ١٠٠، ٢ تموز ١٩٦٦.

(٢٢) عبد الكريم فرحان، حصاد ثورة : مذكرات تجربة السلطة في العراق ١٩٥٨–١٩٦٨، لندن ، دار البراق، ١٩٩٦، ص ١٩١.

(٢٣) المصدر نفسه، ص ١٩١.

(٢٤) عبد الرزاق النايف: ولد عام ١٩٣٢ في منطقة القطانة التابعة لمحافظة الانبار ، اكمل الابتدائية في الرمادي عام ١٩٤٦، ثم دخل الكلية العسكرية عام١٩٥٣وتخرج منها ملازم ثان ، ودخل كلية الأركان العراقية عام ١٩٦١، وعمل مدرساً في الكلية العسكرية = =ومدرساً في مدرسة الهندسة لكونه من الطلاب الأوائل ، اصبح مدير الاستخبارات العسكرية وكالتاً بين الأعوام ١٩٦٥– ١٩٦٨، توفي عام ١٩٧٨. ينظر : علياء صبار خلف نوري الخالدي، عبد الرزاق النايف ودوره السياسي والعسكري في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٨.

(٢٥) جعفر عباس حميدي، ج٩، ص ٨٨.

(٢٦) شاكر محمود شكري : ولد عام ١٩١٧ في الحلة ، وتخرج من مدرسة العسكرية الملكية عام ١٩٣٦، شغل مناصب عسكرية عدة منها آمر فوج الاول، وأمر اللواء الرابع عشر اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، شغل منصب رئيس أركان حرب الجيش الليبي بين عامي ١٩٥٦–١٩٥٨ ، عاد الى بغداد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، عين معاونا لرئيس أركان الجيش، ترأس أول وفد عسكري الى الاتحاد السوفييتي، عين سفيراً لدى اسبانيا عام ١٩٦٣، ترقى بعد حركة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ إلى رتبة لواء ركن وفي نيسان ١٩٦٥ عين سفير العراق في لندن . ينظر محمد هاشم خويطر الربيعي ، سياسية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق عهد الرئيس عبد الرحمن عارف ١٩٦٦–١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١٣ ، ص ٧١.

(٢٧) علياء محمد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٩٦.

(٢٨) نزار الطبقجلي: ولد عام ١٩٣٩ في بغداد ، وهو أستاذ في جامعة بغداد ومحامي قومي ، وله كتابات ومنها بحث منشور في مجلة القضاء لعام ١٩٨٩ بعنوان تسوية النزاعات عن طريق التحكيم ، امل غانم حنيش العامري ، مالك دوهان الحسن سيرته واثاره الفكرية ومواقفه السياسية من ١٩٢٠–

٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المثنى ، كلية تربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٩، ص ١٦٧.

(٢٩) امير الحلو، مذكرات امير الحلو نقاط الحبر الأخيرة، بغداد، دار ميزوبوتامبا، ٢٠١٣، ص ٨٩.

قائمة المصادر

الكتب والمذكرات

- إبراهيم الداود، مذكرات إبراهيم الداود، مراجعة محروس توفيق الهيتي، د.ن، د.م، ٢٠١١.
- أحمد خويطر الربيعي، سياسية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق عهد الرئيس عبد الرحمن عارف ١٩٦٦-١٩٦٨.
- أمير الحلو، مذكرات أمير الحلو نقاط الحبر الأخيرة، بغداد، دار ميزوبوتامبا، ٢٠١٣.
- انعام مهدي علي سلمان، حفريات في الذاكرة العراقية، بغداد، دار ومكتبة عدنان، ٢٠١٣.
- جعفر الحسيني، العراق على حافة الهاوية من ١٩٦٨- ٢٠٠٢، لندن، دار الحكمة، ٢٠٠٣.
- جعفر عباس حميدي وآخرون، تاريخ الوزارات العراقية من ١٩٥٨-١٩٦٨، ج ٨، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢.
- جعفر عباس حميدي، ج ٩، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٥.
- صبحي عبد الحميد، مذكرات: العراق في فترة الستينات ١٩٦٠-١٩٦٨، بغداد، دار بابل لدراسات والإعلام، ٢٠١٠.
- عبد الرزاق الحسني، لماذا انقلب عارف عبد الرزاق على عبد السلام عارف، مجلة المثقف العربي، العدد ٢، ١٩٧٢.
- عبد الكريم فرحان، حصاد ثورة: مذكرات تجربة السلطة في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، لندن، دار البراق، ١٩٩٦.

- مجيد خدوري، العراق الجمهوري، بيروت، الدار المتحدة للنشر، ١٩٧٤.

الرسائل والأطاريح الجامعية

- أمل غانم حنيش العامري، مالك دوهان الحسن سيرته وأثاره الفكرية ومواقفه السياسية من ١٩٢٠-٢٠٠٥، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى، كلية تربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٩.
- علياء صبار خلف نوري الخالدي، عبد الرزاق النايف ودوره السياسي والعسكري في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، ٢٠١٨.
- علياء محمد حسين الزبيدي، التطورات السياسية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد، كلية تربية بنات، ٢٠٠٦.
- ميثاق حبيب حسين علي المحمدي، عارف عبد الرزاق ودوره العسكري والسياسي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٢.

الصحف والمجلات

- جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٦، ١٩ نيسان ١٩٦٥.
- جريدة الجمهورية، العدد ١٠٠، ٢ تموز ١٩٦٦.
- مجلة المثقف العربي، العدد ٢، ١٩٧٢.